الكفار او يبست بغور ماءها بالطلبة فلا يبقى فيها قطرة
فهذه الاشياء الستة قبل النفخة الثانية وقال الله تعالى
يوم ترجف اى تتزلزل الارض والجبال لهول ذلك اليوم
وكانت الجبال كثيبا اى رملا مجتمعا مهيلا اى سايلا
بعد اجتماعه وقال الله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة
اى غير زايلة عن مكانها فى عين الناظر وهى تمر مر السحاب
يعنى اذا رايت الجبال وقت النفخة الاولى ظننتها ثابتة
فى مكان واحد لعظمتها وهى منقلعة من الارض الى السماء
وتسير حقيقة سيرا اسرع من السير السحاب لا تكاد تبين
حركتها وقال الله تعالى ويسالونك عن الجبال ما يصنع الله
بها يوم القيمة فقل ينسفها ربى نسفا اى تقلعها عن اماكنها
بان يجعلها كالرمل ثم يرسل عليها الريح وهى ريح العقيم
الذى ارسل الى قوم عاد مقدار ما يخرج من ثقب الابرة
فتذروها فتصير كالهباء المنثور فيذرها اى يترك اماكنها
قاعا اى ارضا منبسطة صفصفا اى ملساء مستوية
لا ترى فيها عوجا اى انخفاضا ولا امتا اى ارتفاعا وقال
الله تعالى والارض جميعا اى الارضون السبع قبضته
اى مقبوضته يوم القيمة يعنى فى ملكه وتصرفه يتصرف
فيها كيف يشاء بلا مزاحم مع سهولة والسموات مطويات
اى مجموعات بيمينه اى بقدرته او مفنيات بقسمه لانه
لو اقسم بعظمته وجلاله انه يفنيها وقال الله تعالى يوم تبدل
الارض اى اذكر يا محمد يوم تغير الارض غير الارض
اى بغيرها وهى ارض جديدة لم يكن عليها بنو ادم بيضاء

ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين ح مى لون الكحل

بعز توصر

نقية

نقية لم يعمل فيها بالفساد والمعاصى وتكون من خص
خالصة وقيل تبديلها تغيرها من هيئة وهو تسير جبالها
وتسوية اوديتها وقطع اشجارها وجعلها قاعا صفصفا
والسموات اى وتبدل السموات بغيرها وهى سماء
جديدة من ذهب بلا شمس وقمر وسائر النيرات وقيل
تغير حالها بتكوير شمسها وخسوف قمرها وانتثار نجومها
وانشقاقها وكونها ابوابا ومطوية كالسجل عن عبد الله
بن عمر قال النبى صلعم يطوى الله السموات يوم القيمة
ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون
اين المتكبرون ثم يطوى الارضين بشماله تخصيص
السماء باليمين والارض بالشمال لشرف العلويات
على السفليات والا فلا يمين له حقيقة ولا شمال وفى
رواية ثم ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون
اين المتكبرون روى ان الارض لما بقيت خالية يمطر
السماء اربعين يوما كمنى الرجال فيدخل الارض فينبت
منه لحومهم وعروقهم وعظامهم فيحييهم الله فيخرجون من
تحت الارض وروى ان الله تعالى يحيى من الملائكة اسرافيل
وجبريل وميكائيل وعزرائيل ثم يامر الله تعالى الرضوان
بدفع اليهم البراق والتاج وحلة الكرامة ورداء الكبرياء
وازار العزة واللواء فاخذ جبريل التاج واللواء وميكائيل
الرداء والازار واسرافيل الحلة وعزرائيل البراق فيقفون
بين السماء والارض فيقول جبريل ايتها الارض اين قبر
محمد عليه السلام فيقول له الارض والذى بعثك بالحق ارسل

الى هيئة

Copyright © King Saud University